

حقائق التفسير

@ 154 | \$ ذكر ما قيل في سورة سبأ \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وعلا : ^ (الحمد الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير) ^ [الآية : 1] . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : المحمود من لا يربط عباده بشيء من الأكوان قطع | آمالك عن الجميع لئلا يشتغل به ويكون اشتغالهم بمن له الأكوان وما فيها . قوله عز | وعلا : ! 2 2 ! ، حيث لم يناقش في المحاسبة مع عباده وهو الحكيم | فيما دبر والخبر بما عفى وستر . | | قال القاسم : حقيقة الحمد أن تكف عن اللغو وعن مدح الخلق وعما لا يعنك . | | سمعت أبا العباس محمد بن أحمد الفارسي يقول : سمعت أحمد بن مزاحم يقول : | سمعت أبا بكر الوراق يقول : لا يكمل الحمد إلا بخلاف ثلاث : محبة المنعم بالقلب | وابتغاء مرضاته بالنية وقضاء حقه بالسعي . | | وقال بعضهم : لا تعرض عن كفاك أمر دنياك وأطعمك في عقبك ولم يخلق في | حاله عن نظره وتواتر نعمه فالزم شكره بقلبك وأدم حمده على لسانك تصل إلى محل | الحامدين والشاكرين . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2 الآية : 3] . | | قال الواسطي رحمة الله عليه في هذه الآية : كيف يخفى عليه ما أنشأه أم كيف | يستعظم شيئا هو أبداه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قال : فطنة ويقظة في الرجوع إلى ربه عند العثرة وهي الاستقالة والمعدرة . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : ! 2 2 ! أي علما أن ليس للعبد خيرا من ربه مقبلا | ومدبرا وعاصيا ومطيعا . | | قال جعفر في قوله : ! 2 2 ! قال : ثقة بالله وتوكلا عليه . |